

إجازة في الرواية من السيد الشهرستاني، للعلامة الأوردبادي

إعداد: «شعائر»

٣٧٩

الملحق الرابع: الوثائق والصور

بسم الله الرحمن الرحيم

المهدية الذي فضل بفضلهم وأهل العلم، على ما شهدنا، وسند
المسلمين ورثة الأنبياء، ثم الصلوة لإسلام على أفضل من
اجابله الله لشفاعته مع الختان من الخلق العظيم الخالق وحسن
ناسخ الشرائع والكتب بآيات كتابه وبينات شريفته ثم على أفضل
الغنائم لسندنا أما بعد فقد كان دار الصالحين من علمائنا
السلف فيما مضى من الدهور وسلف شدة رعائهم والحفاظ على
أسانيدهم وطرقهم بسلسلة اهل الذكر وسلاسل الوحي واولي الامر
المنتهى والمنتهى اليهم كل فضل وفخر وسلافة عليهم سماعاً وقراءتاً
واجازة واستجازة رأياً وروايةً وفتوى ودرايةً وتأليفاً
وتصنيفاً واخذاً وتوضيحاً وتبيناً وتثريفاً وشهادتاً و
تركيباً ووثيقاً على اسطر وزبر في اجازتنا الاولى ومن جعلها
تصحيح النقل والتعريف ونحو ذلك والخبر في اول الرواية و
التأليف ونحن نهض من بين الأثراب متصدراً بالصالحين
من علمائنا الأطياب جناب العالم الفاضل الاديب الكامل ابو

الفضائل

الوثيقة (١٦) الصفحة الأولى من إجازة السيد هبة الدين العلامة الأوردبادي و تاريخها
٢٨ ربيع المولد ١٣٣٧ هـ.

الملحق

٣٨٠

الفضائل واخو الفضائل المجتهد من ثمار الفروع والاصول اعلامها
والعجب لغير المعقول والمنفرد وعليها هبة اهل العلم والصلاح و
عمدة عشاق السمع والفلاح فمن الغلام علم الاعلام الشيخ رابع علم
القاسم الحنفي الأوردبادي ادام الفضل ونبله وكثر فضائله لمثل
فانستجاز في روايته ما روي ونقله اعيان من طريقه واسانيد عامته
ومؤلفاته ورسائله الخاصة فامتثلت الامر بعد امتناعه عن قبول العذر
واستعنت برين تعالى واستغفرته ثم اجاز لنا ادام فيضه ان يروي
كما يروي عن مشايخ العظام ويسند عن علامته علمه والاعلام التي
يتصلوا بأهل البيت عليهم السلام

هو المصطفى الجليل الطاهر والاساتذ الماهر في علوم الاول والاولاد
شيخنا الشهد السيد محمد باقر بن محمد الحسين بن سراج الدين الاصطفا
الشرافي زوج الامير محمد وفوزة محمد بسند عن مشايخنا الحرة الامام
حشرهم ادمع الحرة الكرام عليهم السلام اظهر العالم الاول الحاج ملا علي
النجفي نجل السيد الجليل الحاج ميرزا علي الرازي بسند عن الشيخ عبد
الرشيد شارح الشرائع عن شارح النافع الامير ميرزا علي الجباري قدس سره
وانهم رويته بسند الكرام حاج الفقيه الاعظم السيد باقر
المرحوم الجباري بسند عن ابيهم من العلماء الاوائل

الوثيقة (١٧) الصفحة الثانية من إجازة السيد هبة الدين العلامة الأوردبادي

الوثيقة المدرجة هنا، هي صورة الصفحتين الأوليين من «إجازة رواية» سطرهما السيد محمد علي الحسيني، الشهير بـ «السيد هبة الدين الشهرستاني» (ت: ١٣٨٦ هجرية) للشيخ محمد علي النجفي الأوردبادي (ت: ١٣٨٠ هجرية).

وردت هذه الوثيقة في ملاحق كتاب (السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني: حياته ونشاطه العلمي والاجتماعي) الصادر سنة ١٤٢٩ هجرية عن «مؤسسة تراث الشيعة» لمؤلفه السيد عبد الستار الحسيني.

والسيد هبة الدين الشهرستاني، هو أحد أساتذة آية الله المرعشي النجفي، والشيخ جعفر النقدي صاحب (الأنوار العلوية)، أما العلامة الأوردبادي فمن علماء التحف، ومن الأدباء والمحققين المعروفين.

* ومما جاء في متن «الإجازة»:

.. أنا بعد: فقد كان دأب الصالحين من علمائنا السلف، فيما مضى من الدهر وسلف، شدة الرعاية والمحافظة على اتصال أسانيدهم وطرقهم بسلسلة أهل الذكر وسلالة آل الوحي وأولي الامر، المنتهي والمنتهى إليهم كل فضل وفخر (سلام الله عليهم) سماعاً، وقراءةً، وإجازةً، واستجازةً، رأياً وروايةً وفتوىً،

ودرايةً، وتأليفاً، وتصنيفاً، واخذاً، وتعريفاً، وتيماً، وتشريفاً، وشهادةً، وتزكيةً، ووثيقاً، على ما سطر وزبر من فوائدها في إجازتنا الأولى، ومن جملتها تصحيح النقل والتعريف، ونفسي الدس والتحريف، في أبواب المرويّات والتأليف.

ومن نهض من بيت الأثراب، مقتدياً بالصالحين من علمائنا الأطياب: جناب العالم الفاضل، الأديب الكامل، أبو الفضائل وأخو الفواضل، المجتهد من ثمار الفروع والأصول أعلاها، والمجتهد ليدري المعقول والمنقول وعليها، زبدة أهل العلم والصلاح وعمدة عشاق السعادة والفلاح، شمس الظلام، علم الاعلام، الشيخ الميرزا محمد علي بن أبي القاسم، النجفي الأوردبادي، أدام الله فضله وتبّله، وكثر في عصابة الحق مثله.

فاستجازني رواية ما أرويه، وتحمل ما أحويه، من طرقني وأسانيد عامّة، ومؤلفاتي ورسائلي خاصّة.

فامتثلت الأمر بعد امتناعه من قبول العذر، واستعنت بربي تعالى، واستخزته، ثم أجزته - أدام الله فيضه - أن يروي عني كما أروي عن مشايخي العظام، ويسند عني كل ما أسنده إلى أولئك الاعلام، حتى يتصلوا بأئمة أهل البيت عليهم السلام..